22816 ـ أدعية لحفظ الإنسان بإذن الله

السؤال

هل هناك دعاء يحفظني من الناس السيئين في المدرسة أو يحفظني عموماً ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ، هناك أدعية كثيرة إذا قالها المسلم كانت سبباً لحفظه من الشر وأهله منها :

أ. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوّذ الحسن والحسين ويقول : إن أباكما كان يعوّذ بها إسماعيل وإسحاق " أعوذ بكلمات الله التامَّة مِن كل شيطان وهامَّة ومِن كل عين لامَّة .

رواه البخاري (3191) .

الهامَّة : الحيوانات والحشرات السامَّة .

عين لامَّة : عين حاسدة .

ب. عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار .

رواه مسلم (2718) .

" أسحر " : أي : قام في السحر , أو انتهى في سيره إلى السحر , وهو آخر الليل .

" سَمِع سامع " : قال الخطابي : معناه : شهد شاهد على حمدنا لله تعالى على نعمه وحسن بلائه .

قال النووي :

وقوله : " ربَّنا صاحِبْنا وأَفْضِل علينا " أي : احفظنا وحطنا واكلأنا , وأفضل علينا بجزيل نعمك , واصرف عنا كل مكروه .

و قوله : " عائذاً بالله من النار " منصوب على الحال ، أي : أقول هذا في حال استعاذتي واستجارتي بالله من النار .

" شرح مسلم " (17 / 39 ، 40) .

ت. عن خولة بنت حكيم السلمية قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَن نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامَّات من شر ما خلق : لم يضرَّه شيءٌ حتى يرتحل من منزله ذلك .

رواه مسلم (2708) .

ث. عن موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال : " اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم " .

رواه أبو داود (1537) .

والحديث : صححه الشيخ الألباني في " صحيح الجامع " (4706) .

قال الشيخ عبد العظيم آبادي :

يقال : جعلت فلاناً في نحر العدو أي : قبالته وحذاءه ليقاتل منك ويحول بينك وبينه , وخص النحر بالذكر ؛ لأن العدو به يستقبل عن المناهضة للقتال .

والمعنى : نسألك أن تصدَّ صدورهم وتدفع شرورهم وتكفينا أمورهم وتحول بيننا وبينهم .

" عون المعبود " (4 / 277) .

والله أعلم .